

البحث الرابع

فعالية استخدام أساليب التواصل التعزيزية والبديلة في تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

السنة: ٢٠١٧

المجلة: مجلة الإرشاد النفسي.

العدد (الجزء): ٥٢ (٢)

الصفحات: ٢٤٣-٣٠٣

الملخص:

سعت الدراسة الحالية إلى تقييم فعالية أساليب التواصل التعزيزية والبديلة والتي تمثلت في نظام التواصل عن طريق تبادل الصور، وتطبيق التواصل الإلكتروني "برنامج كلامي" على المهارات اللغوية؛ والتي تمثلت في مهارات اللغة الاستقبالية، ومهارات اللغة التعبيرية (مهارات الطلب ومهارات التسمية) لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. وقد تكونت عينة الدراسة من ٣٦ طفل من ذوي اضطراب طيف التوحد الملتحقين بالجمعية المصرية لتقديم الأشخاص ذوي الإعاقة والتوحد (نحو التقدم) ممن تراوحت أعمارهم بين ٣,٥ سنوات حتى ١٢ سنة، وتوزعت عينة الدراسة على ثلاث مجموعات هي: المجموعة التجريبية الأولى التي استخدمت تطبيق التواصل الإلكتروني وتكونت من ١٢ طفل (١٠ ذكور، و ٢ إناث) بمتوسط عمري قدره ٧ وانحراف معياري قدره ٢,٤١، والمجموعة التجريبية الثانية التي استخدمت نظام التواصل باستبدال الصور وتألفت من ١٢ طفل (١٠ ذكور، و ٢ إناث) بمتوسط عمري قدره ٧,٢٥ وانحراف معياري قدره ٢,٧، في حين تكونت المجموعة الضابطة من ١٢ طفل (٩ ذكور، و ٣ إناث) بمتوسط عمري ٧,٨٣ وانحراف معياري ٢,٥٨. وقد راعى الباحث تجانس أفراد العينة في المجموعات الثلاث، وقد أشارت النتائج إلى فاعلية كل من نظام التواصل عن طريق تبادل الصور وتطبيق التواصل الإلكتروني "كلامي" في حث مهارات اللغة التعبيرية (مهارات الطلب ومهارات التسمية) لدى أطفال المجموعتين التجريبيتين مقارنة بالمجموعة

الضابطة، في حين لم توجد فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبتين والمجموعة الضابطة في مهارات اللغة الاستقبالية، وقد أوضحت النتائج استمرار التحسن لدي المجموعتين التجريبتين في مهارات الطلب والتسمية في القياس التبعي.

الكلمات المفتاحية: اضطراب طيف التوحد، أساليب التواصل، مهارات اللغة، نظام التواصل باستبدال الصور، تطبيقات التواصل.